

تقرير

إسرائيل تخشى تصعيداً عسكرياً.. شمالاً

يحيى ديقف

أعلن الجيش الإسرائيلي أمس، رفع مستوى الجهوية العسكرية لديه، على طول الحدود الشمالية مع سوريا، في منطقة الجولان المحتل، وسط تأكيد إسرائيلي، بأن تل أبيب غير معنية بأي تصعيد أو حرب في الشمال.

وقال ضابط رفيع المستوى في قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، إن «على إسرائيل أن تكون على استعداد لمواجهة أي سيناريو مفاجئ» على الحدود مع سوريا، مشيراً إلى أن «هناك ما يكفي من القوات العسكرية في هضبة الجولان، التي تواصل تدريبها بنحو مركز لمواجهة التحديات المختلفة»، مؤكداً أن «من السهل نقل القوات من ميدان التدريب إلى الحدود، عند الحاجة».

وذكر مراسل موقع «واللا» الإخباري على الإنترنت، أمير بوخبوط، أن الجيش الإسرائيلي قرر نقل نشاطات الأمن الجاري من الحدود اللبنانية الإسرائيلية، إلى الحدود السورية، «من أجل الاستعداد لاحتمال حصول أحداث إرهابية، ومحاولات تسلل إلى عمق الأراضي الإسرائيلية». وبحسب مصدر عسكري إسرائيلي رفيع المستوى، «عملنا يتركز على زيادة حالة الوعي في منطقة هادئة، من أجل ألا نفاجأ بأي حادث قد يقع في الميدان».

وبحسب بوخبوط، يأتي رفع مستوى الجهوية العسكرية «في أعقاب المواجهات في سوريا، والصراع العنيف

من جهة نظام الرئيس بشار الأسد، للدفاع عن بقائه في السلطة»، مشيراً إلى أن «الجيش يسرع من استعداداته على طول الحدود السورية، التي يبلغ طولها 130 كيلومتراً، وقد نفذ بالفعل سلسلة من النشاطات والإجراءات الاحترازية من مجدل شمس حتى مثلث الحدود مع الأردن». وفي تفاصيل الإجراءات الإسرائيلية، ذكر بوخبوط أنه «جرى العمل على إقامة عوائق

على طول الحدود، وتعرية المنطقة من العوائق الطبيعية، الأمر الذي يمكن القوات من جمع المعلومات»، مؤكداً إجراءات أخرى، من بينها «زرع الغام مضادة للأفراد».

إلى جانب النشاطات الاحترازية، «أقيم أيضاً سياج ذو قدرات إلكترونية متطورة، على طول خط يبلغ تسعة كيلومترات من الحدود». وبحسب المصدر العسكري الإسرائيلي الرفيع

قرر الجيش الإسرائيلي نقل نشاطات الأمن من الحدود اللبنانية إلى الحدود السورية

المستوى، «من شأن السياج والوسائل الإلكترونية المتطورة، أن يزيدا من قدرة مراقبة المتسللين وتعقبهم في أماكن اختارتها وحدة غولان العسكرية، وهو إجراء حثت عليه وزارة الدفاع الإسرائيلية».

وأوضح ضابط رفيع المستوى في قيادة المنطقة الشمالية، أن «ليس لدى إسرائيل، دولةً وجيشاً، أي مصلحة في مواجهة أو حرب عسكرية مع السوريين»، وأكد أن «المصلحة المشتركة بين الدولتين هي الحفاظ على الوضع الهادئ على الحدود»، لكنه شدد أيضاً على أن «الوضع المتفجر في المنطقة قد يعني أن أي خطأ يمكن أن يؤدي إلى إنفجار». وبحسب كلامه، «يجب على إسرائيل السيطرة على الميدان وتجنب الأخطاء، بل وأيضاً تجنب الانجرار خلف الاستفزازات، كما حصل في يومي النكسة والنكبة» قبل فترة.

وذكر الموقع الإسرائيلي أن «وحدة غولان العسكرية، تجري استعدادات خاصة لمواجهة تظاهرات شعبية محتملة على طول الحدود مع سوريا، وذلك للتشويش على الجيش الإسرائيلي، وتحويل الانتباه الدولي عما يجري في سوريا»، مشيراً إلى أن «المؤسسة العسكرية تزودت أخيراً بوسائل تفريق المتظاهرين، وجرى تدريب القوات على مواجهة التظاهرات، وتقرر مواصلة الاستعداد الدائم لاحتمال حصول مواجهات فجائية، وضرورة المسارعة للتصدي للمتظاهرين».



خلال مناورات عسكرية للجيش الإسرائيلي (أرشيف)

تقرير

رصاص على مكتب كبارة.. والجيش يدعو إلى عدم التضخيم

عكار - روبر عبد الله

أعلنت قيادة الجيش أن مكتب أحد النواب في طرابلس تعرض لإطلاق نار من سلاح صيد لم يؤد إلى وقوع إصابات. وأكد عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد كبارة في حديث إذاعي أن مكتبه «أصيب بأربع رصاصات»، مشيراً إلى أن «إطلاق الرصاص تم فجر (أول من) أمس قبل مهرجان الاستقلال، ولكن تجنبنا إثارة الموضوع لعدم التأثير على المهرجان». وأوضح أنه «تم القبض على شخص ويتم التحقيق معه».

إلى ذلك، شيع أهالي بلدة الشيخ عياش، أمس، الفتى محمد زكريا المولى (16 عاماً) الذي قتل بعدما صدمته سيارة يقودها أحمد ح. ومعه شقيقه علي من قرية لتحميرة. ووقع الحادث أثناء تجمع عدد من أبناء الشيخ عياش على الطريق الدولية بالقرب من بلدتهم استعداداً للتوجه إلى طرابلس للمشاركة في مهرجان الاستقلال الذي دعا إليه تيار المستقبل، فجرى تلاسن بين المتجمعين وراكبي السيارة، اختلفت الروايات في نقل وقائعه، ما



أكد كبارة أن مكتبه أصيب بأربع رصاصات (أرشيف)

السماح بقطع أي من طرقات السهل. وأمست قيادة الجيش «من وسائل الإعلام كافة، عدم تضخيم الحوادث الفردية التي تحصل بين الحين والآخر، وذلك منعاً لاستغلالها وإعطائها تفسيرات مختلفة، بما يثير مشاعر القلق والخوف لدى المواطنين».

يذكر أنه منذ إعلان تيار المستقبل عن إقامة مهرجانه الخطابي في مدينة طرابلس، قبل نحو أسبوع، عادت ظاهرة إطلاق النار العشوائي إلى الظهور على نحو لافت، وتحديداً في باب التبانة والأحياء المحاذية لجبل محسن. وقال المسؤول الإعلامي في الحزب العربي الديموقراطي، عبد اللطيف صالح، إن الشاب محسن علي الدباشة أصيب في كتفه، في جبل محسن، جراء «إطلاق النار الكثيف الذي تزامن مع مهرجان طرابلس». ولفت إلى أن الحزب وأهالي جبل محسن «بمارسون أعلى درجات ضبط النفس حيال الاستفزازات غير المبررة»، مشيراً إلى أنه «لولا الدور الكبير الذي يلعبه الجيش، من خلال عديده الكبير الموجود في المنطقة، وجهاز استخباراته في الشمال، لكانت الأمور قد انفلتت كلياً».

فاستمرت أجواء التشنج قائمة بين قرى السهل، علماً بأن الشيخ خلدون عريمط، الأمين العام للمجلس الإسلامي الشرعي الأعلى، من بلدة تلحيا المجاورة، دعا خلال التشييع إلى الهدوء وإلى ترك الأمر في عهدة القضاء. كما كثفت القوى الأمنية دورياتها وأبلغت المعنيين بعدم

ردود ثأرية، أقفلت المدارس التي يرتادها الطلاب العلويون نهار الإثنين، وهي معهد الشهيد باسل الأسد في بلدة تلعباس الشرقي، ومدرسة وثانوية بلانة الحصية الرسميتين. ولم تفلح الوساطات المبدولة لمعالجة ذيول حادث الشيخ عياش في إجراء مصالحة بين ذوي القتل والجرحين،

أدى إلى مقتل المولى وجرح الأخوين، أحدهما حالته حرجة. وعلى خلفية الحادثة شاعت أجواء من التوتر في سهل عكار الذي تتقاسمه قرى سنّية وعلوية. فقطعت الطريق في أكثر من مكان طوال ليل الأحد - الإثنين، وكانت القوى الأمنية تعمل على فتحها تباعاً. وبسبب تواتر أخبار عن احتمال

للاشتراك في

الخبار

سنة \$165

سنتان \$300

3 سنوات \$400

الاستعلام 01-759500